بالنهار، يزكّون أموالهم، ويحجّون البيت، ويجتنبون كلّ محرّم[١].

٢ـ الشيعة المسلّمون لأمر الأئمّة عليهم السلام

حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

شيعتنا المسلّمون لأمرنا، الآخذون بقولنا، المخالفون لأعدائنا، فمن لم يكن كذلك فليس منّا[٢].

٣ـ الشيعة والتقيّة

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال:

لا دين لمن لا تقيّة له، ولا إيمان لمن لا ورع له[٣].

٤ ـ الشيعي الكاذب

حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمة الله عليه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي قاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام:

almawaddah.be

(١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٨: ٢٣/١٦٧؛ والعاملي في الوسائل ٤: ٢٦/٥٧.

(٢) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٨: ٢٤/١٦٧؛ والعاملي في الوسائل ٢٧: ٢٥/١١٦.

(٣) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٧: ٣٤/٣٠٣؛ والعاملي في الوسائل ١٦: ٢٣/٢١٠.

كذب من زعم أنّه من شيعتنا وهو متمسّك بعروة غيرنا[١].

٥ ـ الشيعة خلقوا من طينة الأئمّة عليهم السلام

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

من عادى شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنّهم منّا، خلقوا من طينتنا من أحبّهم فهو منّا، ومن أبغضهم فليس منّا.

شيعتنا ينظرون بنور الله، ويتقلّبون في رحمة الله، ويفوزون بكرامة الله.

ما من أحد من شيعتنا يمرض إلاّ مرضنا لمرضه، ولا اغتمّ إلاّ اغتممنا لغمّه، ولا يفرح إلاّ فرحنا لفرحه، ولا يغيب عنّا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها.

ومن ترك من شيعتنا ديناً فهو علينا، ومن ترك منهم مالاً فهو لورثته.

شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجّون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان، ويوالون أهل البيت عليهم السلام، ويتبرّأون من أعدائهم، أولئك أهل الإيمان والتقى، وأهل الورع والتقوى، من ردّ عليهم فقد ردّ على الله، ومن طعن عليهم فقد طعن على الله، لأنّهم عباد الله حقّاً، وأولياؤه صدقاً.

والله إنّ أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر، فيشفّعه الله تعالى فيهم لكرامته على الله عزّ وجلّ[٢].

almawaddah.be

---

(١) معاني الأخبار: ٣٩٩، بإسناده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن زياد، وفيه «يعرفنا» بدل «شيعتنا»؛ ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٤٩/٩٨.

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٥/١٠٥؛ ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٨: ٢٥/١٦٧؛